

البلاغة العربية

تعريف البلاغة: - في اللغة: - انتهاء الشيء إلى غايته إلى الهدف المنشود .
عند البلاغيين: مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، بمعنى أن يكون الكلام ملائماً لموضوعه ولحال مخاطبين به فيكون على قدر عقولهم وحسب حالتهم النفسية .

عوامل تكوين الأديب

- 1- الاستعداد الفطري والموهبة
- 2- قراءة ذخائر الأدب
- 3- القدرة على النقد
- 4- معرفة قواعد اللغة
- 5- حسن اختيار الكلمات
- 6- الدقة في اختيار الأساليب

علوم البلاغة

علم البيان	علم البديع	علم المعاني
(تشبيه - استعارة مكنية - استعارة تصريحية كناية - مجاز مرسل	طباق - مقابلة - جناس - سجع - تصريح - ازدواج - التفات - حسن تقسيم - تورية - تضمين - اقتباس)	(تقديم وتأخير - ذكر وحذف - فصل وصل - توكيد - أساليب - وتعجب

التعبير الحقيقي والمجازي



- مثل:** 1- أشرقت الشمس من المشرق
- 2- الكتاب هو عقل الأمة
 - 3- البخيل قليل العطاء
 - 4- مياة الأنهار من الأمطار
 - 5- يزرع القطن في البلاد الحارة

ملحوظة :-

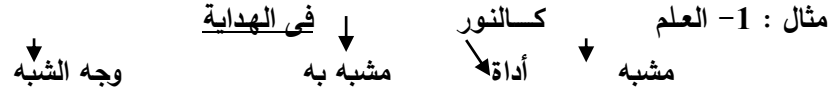
مجازية التعبير هي أن تنتقل من المعنى الحقيقي إلى بلاغى مجازى يقوم على التشبيه والمجاز والاستعارة والكتابة .

الألوان البيانية

التشبيه

هو بيان تشابه بين شيئين أو أشياء في صفة أو أكثر بأداة قد تكون الكاف مثل : يشابهه - يناظر - يحاكي . مثل : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

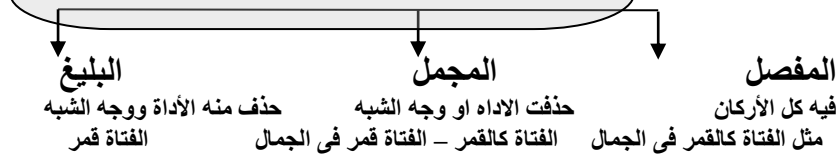
أركان التشبيه



- 1- **المشبه** - هو ما نريد وصفه وتمثيله .
- 2- **المشبه به** - هو ما تصف به أو نقارن به .
- 3- **الأداة** مثل : الكاف - كأن مثل - شبه - يناظر - يحاكي - يماثل
- 3- **وجه الشبه** - هي العلامة التي تربط بين الشبه والمشبه به



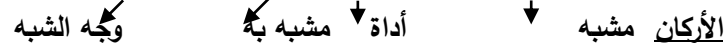
أنواع التشبيه بحسب أركانه



التشبيه المفصل

ما ذكرت فيه كل أركان التشبيه (أى بالتفصيل)

مثال: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً



مشبه المؤمن في علاقته بالمؤمن كالبناء ووجه الشبه هي العلاقة بين المؤمن وأخيه (العون والمساعدة مثل : الطوب في البناء لا يقوم إلا بالتماسك)
أمثلة للتشبيه:

- 1- قال (ص) مثلى ومثل الدنيا كرجل استظل تحت شجرة ثم تركها ومشى .
- 2- المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب .
- 3- مثلى ومثل الدنيا كرجل دخل من باب دار وخرج من الآخر
- 4- كم وجوه مثل النجوم ضياء .. نفوس كالليل في الإظلام
- 5- قال (ص) أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .
- 6- جنودنا كالأسود الكاسرة .

التشبيه المجمل

التشبيه التمثيلي (مركب)

وهو يقوم على التشبيه صورة مركبة من عدة أشياء بصورة أخرى مركبة

مثال : - (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)

- 1- **المشبه** (الكفار وما يعبدون من أصنام ضعيفة لا تحمي)
- 2- **مشبه به** (بيت العنكبوت وما فيه من ضعف وعجز)
- 3- **الأداة** مثل

4- **وجه الشبه** التعب في الشيء دون الانتفاع به والضعف والعجز وعدم الفائدة

أمثلة للتشبيه التمثيلي :-

- 1- مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه **توضيح الفكرة**
- 2- كان محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد **توضيح الفكرة برسم صورة**
- أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد
- 3- كان مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه **توضيح الفكرة**
- 4- الشيب ينهض في الشباب كأنه : ليل يصيح بجانبه نهار **توضيح الفكرة**
- 5- إني وتزييني بمدحي معشراً : كمعلق درأ على خنزير . **تجسيم**
- 6- مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فأختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تزوره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً . **تجسيم**
- 7- مثل الذين كفروا بريهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف **توضيح**
- 8- الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعه يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه . **تجسيم**
- 9- مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة **توضيح الفكرة**
- 10 - المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً **توضيح الفكرة**
- 11- إنك شمس و الملوك كواكب : إذا طلعت لم يبد منهن كوكب . **توضيح الفكرة**

التشبيه الضمني

وهو لا يأتي على مثال التشبيه العادي ولكن العلاقة بين المشبه والمشبه به تفهم من السياق . **مثال :-**

من يهن يسهل الهوان عليه ، ما لجرح يميت إبلام .
لو نظرنا ما استطعنا تحديد الأركان ولكن بالتدقيق نجد أنه صور من تهن عليه نفسه ويفرط في حقها مرة تصبح عادة سهله عليه ويصبح مثل الميت فإذا جرح بعد موته لا يشعر بشيء .

- 1- سيذكرني قومي إذا جد جددهم .: وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
- 2- فإن تفق الأتام فأنت منهم .: فإن المسك بعض دم الغزال
- 3- وما أنا منهم بالعيش فيهم .: ولكن معدن الذهب الرغام .
- 4- لا يعجبن مضياً حسن بزته .: وهل يروق دفيناً جودة الكفن
- 5- لا تنكرى عطل الكريم من الغنى .: فالسبيل حرب للمكان العالي
- 6- تهون علينا في المعالي نفوسنا .: ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر

وهو ما حذف منه وجه الشبه أو الأداة .

مثال : جنودنا الأسود الكاسرة { حذفنا الأداة
جنودنا ك الأسود حذفنا وجه الشبه

ملحوظة : كل تشبيه مفصل يمكن أن يتحول إلى تشبيه مجمل .

أمثلة

- 1- إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهى شم الرياحين .
- 2- أصحابي نجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .
- 3- أصحابي كالنجوم .
- 4- الفتاة قمر في الجمال . الفتاة كالقمر .

التشبيه البليغ

ما نحذف فيه وجه الشبه والأداة وهو أقوى أنواع التشبيه

ملحوظة :- يمكن أن يتحول كل تشبيه مفصل أو مجمل إلى بليغ بحذف الأداة ووجه الشبه منه **مثال :**

الجندي كالأسد في الشجاعة مفصل

نقول : الجندي أسد بليغ

أمثلة : 1- العلم نور 2- الصدق برهان 3- الصبر ضياء - الصبر مفتاح الفرج

5- إنما نعمة القوم متعة : وحياء المرء ثوب مستعار

6- مصر جنة وكعبه

صور التشبيه البليغ

يأتي التشبيه البليغ على صور وأشكال متعددة ويحددها الإعراب للمشبه والمشبه به

(1) **المبتدأ والخبر** فاقضوا ما ريكم عاجلاً إنما أعمالكم سفر من الأسفار

المشبه أعمالكم مبتدأ ، المشبه به سفر وهو خبر

وكذلك - العلم نور ، الصدقة برهان ، الأرض جنة ، المال فتنة

(2) **الحال وصاحبها** (المشبه صاحب الحال والمشبه به الحال)

بدت قمراً ومالت خوط بان وفاحت عنبراً ورنت غزالاً

المشبه به الكلمات التي تحتها خط وإعرابها حال .

(3) **في صورة المفعول المطلق** مثل : أقدم الجندي إقدام الأسد

مشبه مشبه به (مفعول مطلق)

ومثلة 1- تفوق الطالب تفوق العبارة

2- حللنا دوحة فحنا علينا : حنو المرضعات على الفطيم .

(4) **إضافة المشبه للمشبه به** يضاف المشبه إلى المشبه

مثل : مصباح الحضارة مشبه به مشبه

ومثله : نور العلم ، ثوب الرياء ، ذهب الأصيل ، لجين الماء .

ملحوظة : التشبيه قد تصور شيء مفرد بشيء مفرد وهذا ما نسميه مفصل أو مجمل أو بليغ

ولكن ** يمكن أن يكون المشبه صورة مركبة نشبهها بصورة مركبة أخرى في المشبه به وهذا ما

نسميه بالتشبيه التمثيلي .

7- اصبر على مريض الحسود :: فإن صبرك قاتله
النار تأكل نفسها :: إن لم تجد ما تأكله

الاستعارة

هي استعمال لفظ في غير معناها الأصلي لعلاقة المشابهة بين المعينين (الأصلي والمجازي) أو استعارة صفة لغير صاحبها (تشبيه حذف أحد طرفيه مثل: يتساقون المنية بينهم) فقد شبه الموت بشراب ولكنه حذف المشبه به وجاء بصفته وهي (يتساقون) والمشبه موجود (الموت)

تصريحية

يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به

مكنية

يحذف المشبه به ويأتي بصفه من صفاته

الاستعارة التصريحية

قلنا الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه

مشبه

مشبه به

محدوف

موجود

استعارة تصريحية

واعتصموا بحبل الله

المشبه به (الحبل) موجود

المشبه (الدين) محذوف

مثال

أمثلة للاستعارة التصريحية

- 1- كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور .
- 2- متى ننقل إلى قوم رحانا :: يكونوا في اللقاء لها طحيناً .
- 3- أحرام على بلبله الدوح :: حلال للطير من كل جنس .
- 4- حملت إليه من لساني حديقة :: سقاها الحجا سقي الرياض السحاب .
- 5- هجم أسد على الأعداء في المعركة .6- ظهر لنا قمر في الطريق .
- 7- وأقبل يمشى في البساط فما درى :: إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى .
- 8- تعرض لي السحاب وقد قلنا :: فقلت إليك إن معي السحابا
- 9- في جوف فلان جمره تتقد رميناها بالمطر .
- 10- تكاد تضيء النار بين جوانحي :: إذا هي أزكتها الصباية والفكر

الاستعارة التمثيلية

هي في الأصل استعارةمكنية وتقع في الأفعال عندما تشبه واقعة حدثت بواقعة قديمة ضرب فيها المثل فالواقعة الجديدة هي المشبه والواقعة القديمة هي المشبه به (يتم حذف وتأتي بالمثل) على أنه صفة من صفات المشبه به .

مثال : إذا سافر شخص ما ورجع ولم يحقق شيئاً نقول رجع بخفي حنين فهذه استعارة تمثيلية حيث شبه . فشل المسافر . بفشل حنين ثم حذفنا القصة الأصلية (المشبه به) وجننا بصفة من صفاته (المثل)

الاستعارة المكنية

وهي أن تشبه شيء بآخر ثم نحذف المشبه به ونأتي بصفه من صفاته
مثل : 1- الدهر عضنا بناه . فالمشبه هو الدهر ، المشبه به هو الحيوان المفترس تم حذفه وجئ بصفه من صفاته وهي الناب .
2- فهم يتساقون المنية بينهم :: بأيديهم بيض رفاق المضارب
المشبه : الموت المشبه به : الشراب محذوف وصفته (يتساقون)

توضيح

الاستعارة المكنية مشبه موجود

مشبه به محذوف وتأتي بصفته

أمثلة :-

- 1- إذا سنل مناسيد غرب سيف :: تفزعت الأفلاك والتفت الدهر
 - 2- عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه :: فازينت واكتست بالسندس الشجر
 - 3- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً :: من الحسن حتى كاد أن يتكلما
 - 4- إني لأرى رؤساً قد أينعت وحان قطافها . 5- إني أيقظت رأبي وأنمت هواي .
 - 6- اشتعل الرأس شيباً
 - 7- واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
 - 8- وأفردته الليالي من أحبته
 - 9- وإذا السعادة لاحظتك عيونها :: فبات ينشدها مما جنى الزمن .
 - 10- وأنا أسمع أقدام الزمن :: نم فالمخاوف كلهن أمان .
- ملحوظة :- نداء وأمر ونهى كل ما هو غير عاقل استعارة مكنية مثل : ياليل . أسرعى يا سفينه . لا تطل أيها الليل .

سر جمال الاستعارة والتشبيه

للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفي التشبيه من المادية والمعنوية

(1) التشخيص : عند تصوير غير العاقل (جماد ، حيوان) بآنسان .

مشبه مشبه به سر الجمال
مادى إنسان تشخيص (الكتاب صديق)

(2) تجسيم (تجسيد) : عند تصور المعنوى بمادى

مشبه مشبه به سر الجمال
معنوى مادى تجسيم (الشجاعة سيف)

(3) توضيح الفكرة برسم صورة : إذا تساوى الطرفان

مشبه مشبه به سر الجمال
معنوى / مادى معنوى / مادى توضيح الفكرة برسم صورة السيارة كالصاروخ

ملحوظة: 1- إذا كان المشبه معنوياً والمشبه به (شخص) فيصح فيها التشخيص والتجسيم 2- إذا طلب منك القيمة الفنية للاستعارة أو التشبيه فلا تكتب سر الجمال وإنما اشرح الاستعارة وما أضافته للمعنى من جمال .

دور الأديب في الحياة

- 1- يؤثر في مشاعر وأحاسيس الشعوب . يبرز مظاهر القوة والجمال في المجتمع
- 2- يبرز مساوئ و عيوب المجتمع ويضع لها الحلول .
- 3- نقل التراث الثقافي والأدبي للأجيال القادمة وتلخيص هذا التراث .
- 4- تبسيط الأدب والثقافة للأجيال القادمة .

لكناية

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينه غير مانعه من إيراد المعنى الأصلي
 مثل : 1- نون الضحى، المعنى القريب تنام لوقت متأخر ما يريده الشاعر أنها مترفة فالشاعر أراد أن يدل على الترف والنعيم فأتى بما يناسب ذلك وهو النوم لوقت متأخر
 2- طويل النجاد رفيع العمام
 - في طويل النجاد أراد يخبرنا عن طويل القامة فأتى بالمعنى اللازم لذلك وهو طويل مماثل السيف . وفي رفيع العمام أراد أن يخبرنا عن ارتفاع منزلته بين قومه فأتى بعلو بيته .

أنواع الكناية

كناية عن نسبة	كناية عن موصوف	كناية عن صفة
المجد في ركابه النسبة في ركابه	نور الجو الموصوف (الطيار)	مثل يشار إليه بالبنان الصفة (الشهرة)

(سر جمال الكناية)

إيراد المعنى مصحوباً بالدليل في إيجاز وتجسيم

ملحوظة : الفرق بين الاستعارة والكناية الاستعارة معنى مجازى غير حقيقي فهناك قرينه مانعه من إيراد المعنى الحقيقي ، أما الكناية لا تمنع من إيراد المعنى الحقيقي فعندما نقول كشر البحر – لا يمكن أن يتحقق المعنى . أما قولنا كثير الرماد فالمعنى حقيقي أنه لكرمه كثير الرماد
 *كل استعارة كناية وليست كل كناية استعارة .

أمثلة ونماذج

- 1* الذهب الأسود عماد الصناعة .
- 2* إن كنت كاذباً فحلبت قاعداً وإن كنت كذوباً فشربت غبوقاً
- 3* نضرب أكباد الإبل إلى فلان .
- 4* لاترفع عصاك عن أهلك *5 من شكوى امرأة (أشكو إليك قلة الفأر في بيتي)
- 6 * خذ جنبك لرام .: وامض عنه بسلام
 إنما السالم من .: أنجم فاه بلجام
- 7- المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
- 8- وحملناه على ذات ألواح ودسر .

- 9- فما أجمل لغة الضاد . 01- يوم يعرض الظالم على يديه
- 11- فما جازه جود ولا حل دونه .: ولكن يسير الجود حيث يسير .
- 12- فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية .
- 13- والسماوات مطويات بيمينه .
- 14- فلان بابيه مفتوح . كثير استهلاك الغاز . داره مملوءة بالضيوف .
- 15- لا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الأرض مرحاً .
- 16- ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط
- 17- إذا ما غزو بالجيش خلق فوقهم .: عسانا طير تهتدى بعصائب .

المجاز المرسل

كلمة استخدمت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة (مع قرينة تمنع المعنى الأصلي) **مثال**
 : إنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم . المجاز في كلمة **أصابعهم** فالأصابع يستحيل أن تدخل كلها في الأذن لذلك بالغ الحق في المعنى ليدل على تصميم الكفار على عدم سماع نوح عليه السلام فتمنوا لو وضعوا كل أصابعهم

علاقات المجاز

- المجاز يقوم على إطلاق شيء وإرادة غيره فالشيء الذي أطلق هو لعلاقه ، ومنها

1- الجزئية : يطلق الجزء ويريد الكل .

مثل : له من العمر عشرون ربيعاً - فتحرير رقبة - هو عين أو أذن على الأعداء
 ضرب الله مثلاً كلمة طيبة - رأسى فداء مصر - تقرحت جفوني

2- الكلية : إطلاق الكل وإرادة الجزء - مثل : 1- يجعلون أصابعهم في آذانهم .

2- شرب ماء النيل . 3- أسكن القاهرة . 4- أعد الجيش الخطة .

3- السببية : إطلاق السبب وإرادة المسبب (النتيجة)

1- جعلت يده عندي . 2- له على آياد كثيرة . 3- رعينا الغيث

4- المسببية : إطلاق النتيجة وإرادة السبب .

1- الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً .
 2- وينزل لكم من السماء رزقاً . 3- تسيل على حد الطبات نفوسنا . 4- أمطرت السحب نباتاً .

5- المحلية : أن يذكر المكان ويريد ما فيه

1- أعلن البيت الأبيض . المدرسة . 2- حكمت المحكمة . 3- فليدع ناديه
 4- نزلت بالقوم . 5- واسأل القرية . 6- ألم نشرح لك صدرك .

6- الحالية : يطلق الحال ويريد المحل .

1- الكفار في عذاب الله والمؤمنون في رحمته الله .

7- اعتبار ما كان : تسمية الشيء باسم ما كان عليه: 1- وآتوا اليتامى أموالهم

2- إنه من يأت ربه مجرمًا 3- جيشنا أيقظ النوم . 4- ليست القطن .

8- اعتبار ما سيكون : (تسمية الشيء باسم ما سيصير إليه)

مثل :- 1- قول الاب لابنه يا طبيب . 2- غرست الورد في الحديقة
 3- زرنا الخير . 4- إنك ميت وإنهم ميتون .

9- الآلية

يذكر اسم الآلة ويريد أثرها .

1- وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه . 2- واجعل لى لسان صدق .

10- المجاورة

يذكر الشيء ويريد ما يجاوره - فشككت بالرمح ثيابه .

المحسنات البديعية

1- الطباق

{ التضاد } { شعر قنثر } معنى

هو أن تأتي بكلمة ثم تأتي بمضادها في المعنى ويسمى التضاد

مثل : { خير - شر } { صدق - كذب }

*ينقسم إلى طباق سلب مثل : { يعلم - لا يعلم } { إيجاب { يعلم - جهل }
• المقابلة تكون بين جملتين أما الطباق بين كلمتين .

أمثلة

- 1- نزلت مقدمة المصيف حميدة : ويد الشتاء جديدة لا تنكر
- 2- لا تعجبى يا سلم من رجل : ضحك المشيب برأسه فيكى
- 3- أزورهم وسواد الليل يشفع لى : وأنتى وبياض الصبح يخرى بى
- 4- طواه الردى عنى فأضحى مزاره : بعيداً على قرب قريباً على بعد
- 5- لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها : وأخلف المنايا ما كان من وعد
- 6- فإن أك فى شرارك قليلاً : فإنى فى خياركم كثير
- 7- يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله : تضاد وسلب
- 8- تحسبهم أيقاظاً وهم رقود : فلا تخشوا الناس واخشون .
- 9- وأنه هو أضحك وأبكى - وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى
- 10- فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى .

تدريبات

• حدد التضاد فيما يأتى :-

- 1- ألم تر أنى من ثلاثين حجة : أروح وأغدو دائم الحسرات
- 2- بنات زياد فى القصور مصونة : وأل رسول الله فى الفلوات
- 3- إذا أيقظتك حروب العدا : فنبه لها عمراً ثم نم
- 4- لعن إلا له بنى غير إنهم : لا يغدرون ولا يفون لجار
- 5- على أننى راض بأن أحمل الهوى : وأخلص منه لا على ولا ليا
- 6- وتنكر إن شئنا على الناس قولهم : ولا ينكرون القول حين نقول
- 7- ولقد عرفت وما عرفت حقيقة : ولقد جهلت وما جهلت خمولا
- 8- فتى فيه ما يسر صديقه : على أن فيه ما يسوء الأعدايا
- 9- ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماع : وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
- 10- على رأس عبد تاج عز يزينه : وفى رجل حر قيد ذل يشينه

11- لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . 12- فيضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً .

13- أشداء على الكفار رحماء بينهم .

2- الجناس

(شعر قنثر) معنى

هو تماثل كلمتين أو تقاربهما فى اللفظ واختلافهما فى المعنى .

وينقسم إلى قسمين :-

1- الجناس التام : اتفاق الكلمتين فى نوع الحروف وعددها وهينتها وترتيبها

2- الجناس الناقص : أن تختلف الكلمتان فى أحد الجوانب السابقة .

سر الجمال : هو اشاعة نغمة موسيقية ناعمة من التشابه فى اللفظ ويؤدى إلى حركة ذهنية

تثير الانتباه عن طريق الاختلاف فى المعنى وينبغى لا يكون منكلفاً .

نماذج : 1- قال تعالى " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة . 2- فأصبحت

غرر الأيام مشرقة : بالنصر تضحك من أيامك الغرر

3- حدق الإجال آجال : والهوى للمرء قتال

4- فلان يجيد أمرين . يضرب فى البيداء فلا يضل : ويضرب فى اليهجا فلا يكل

5- تزرع بالصبر تظفر به

6- صليت المغرب فى المغرب . * * *

7- ما مات من كرم الزمان فإنه : يحيا لدى يحيى بن يزيد . {

8- وسميته يحيا ليحيا : فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

9- إذا رماك الدهر فى معشر : وقد أجمع الناس على بعضهم

فدارهم مادمت فى دارهم : وأرضهم ما نمت فى أرضهم * * *

10- علا محمد (ص) على جميع الأنام بين فعل وحرف

* جناس تركيب ..

1- قلم تضع الأعداى قد رشانى : ولا قالوا فلان قد رشانى .

2- إذا ملك لم يكن ذاهية : فدعه فدولته ذاهية .

3- كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا : ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا .

* جناس غير تام ..

1- بينى وبين كنى ليل دامس وطريق طامس 2- وهم ينهون عنه وينأون عنه

3- الخيل معقود فى نواصيه الخير 4- ويل لكل همزة لمزة

5- إن البكاء هو الشفا من الجوى بين الجوانح . 6- جبة البر جنة البرد .

7- من بحر شعرك أغترف : وبقيض جودك أعترف 8- حسامه فتح لأوليانه : حتف لأعدائه .

وقد يجمع الكلمتين الاشتقاق مثل ..

1- فأقم وجهك للدين القيم 2- فروح وريحان . 3- الظلم ظلمات

4- يا دمع انجدى على ساكنى نجد 5- جنى الجنتين دان

6- إذا ما رياح جودك هبت : صار قول العذول فيها هباء

3- السجع

(محسن بديعى فى النثر فقط) لفظى

0 هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير . 0 الكلمة الأخيرة في الفقرة تسمى (فاصلة) وهي تسكن دائماً للوقف والإحساس بالجمال وسر جمال السجع في الجرس الموسيقي

نماذج

- 1- قال (ص) للأنصار :.. إنكم لتكثرن عند الفزع وتقلون عند الطمع .
- 2- قيل لأعرابي ما خير العنب فقال { ما طاب عنقوده واخضر عوده }
- 3- وقال حكيم عن أفضل الناس عشرة فقال : من إذا قرب منح . وإذا بعد مدح . وإذا ظلم صفح وإذا ضويق سمح .
- 4- اللهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً تلفاً .
- 5- رحم الله عبداً قال خيراً فغتم أو سكت فسلم .
- 6- آية المنافق ثلاث . إذا حدث كذب . وإذا عاهد غدر . وإذا خاصم فجر .
- 7- خير الناس من يفتخر بالهمم العالية لا بالرغم البالية .
- 8- قال حكيم : أحق الناس بالكره " الفقير المختال . والضعيف الصوّال . والغنالفوّال " .
- 9- الحر إذا وعد وفى . وإذا أعان كفى . وإذا قدر عفا .
- 10- كن سمحاً ولا تكن ميذراً . وكن مقدراً ولا تكن مقتراً .
- 11- ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأنتيت . أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت .

تدريبات

- 1- قال (ص) أيها الناس أفسحوا السلام . وأطعموا الطعام . وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا جنة ربكم بسلام .
- 2- أعيذه من الهامة ومن كل عين لامة .
- 3- ارجعن مأزورات غير مأجورات .
- 4- وقيل لأعرابي ما بقى من إخوانك فقال " كلب نابح وحمار رامح . وأخ فاضح " .
- 5- وقال أعرابي لرجل سأل يتيماً ... " نزلت بواد غير ممطور . وثناء غير معمور ورجل غير مسرور فأقم بندم أو ارتحل بعدم .
- 6- قال تعالى " إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم " .
- 7- اصبر على حر اللقاء ومضض النزال .
- 8- فتور القيام . فظيع الكلام . يفتقر عن ذى غروب خصر

4 - التصريح

(شعر) لفظي

يكون في البيت الأول القصيدة أو الفقرة الامتحانية وهو اتفاق الحرف الأخير من الشطر الأول من البيت الأول مع الحرف الأخير من الشطرة الثانية .

نماذج :-

- ريم على القاع بين البان والعلم :.. أحل سقك دمي في الأشهر الحرم
 - 2- ولد الهدى فالكائنات ضياء :.. وفم الزمان تبسم وثناء .
 - 3- تكاد حين تناجيك ضماننا :.. يقضى علينا الأسي لولا تأسينا
- سر جمال التصريح إحداث جرس موسيقي .

5 التورية (شعر ونثر) معنوي

* ذكر لفظ وله معنيان - قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد .
* سر جمالها : القدرة على التلطف والخفاء والوصول إلى الغاية وتحدث حركة ذهنية في انتقال الذهن من المعنى القريب إلى المعنى البعيد . * يتحقق جمالها إذا كانت استجابة الوقف أو كانت غير متكلفة ولم تكن مجرد تلاعب بالألفاظ

نماذج

- 1- والنهر يشبه مبرداً :.. فلأجل ذا جللوا الصدى .
- 2- وروى النعمان عن ماء السما :.. كيف يروى مالك عن أنس .
- 3- لا غرو إن حفظت أحاديث الهوى :.. فهي الذكية
- 4- يا سانلي عن حرفتي في الورى :.. يا ضيعتي فيهم وافلاسي
- 5- ما حال من درهم إنفاقه :.. يأخذه من أعين الناس
- 5- أبيات شعرك كالقصور :.. ولا قصور بها يعوق
- ومن العجائب لفظها حر :.. ومعناها رقيق

تدريبات

- 1- سأل شخص صديقه الذي كان يعمل والده فراناً أين أبوك فأجابته في الفرن فقال له : حماه الله .
- 2- أعد ذكر مصر إن قلبي مولع بمصر :.. ومن لى أن ترى مقلتي مصرا
- 3- وكرر على سمعي أحاديث نيلها :.. فقد ردت الأمواج سائله نهراً
- 3- أقول وقد شبوا إلى الحرب غارة :.. دعوني فإني أكل العيش بالجبن
- 4- يقولون إن الشوق نار ولوعة :.. فمال بال شوقي أصبح باردا
- 5- قالوا اتخذ لك خادماً فأجبتهم :.. أنى يكون لناظم الشعر الرقيق
- 6- قالوا التمس لك طيب عيش قلت لا :.. يرجى لرب اللفظ والمعنى الدقيق
- 6- وينبت عندي نخيل الوداد :.. لأنك عندي دفنت النوى
- 7- لا يزال المنام طائراً حتى يقص فإذا قص وقع :.. 8- الرحمن على العرش استوى . 9- دعا شجر الأرض داعيهم :.. لينصره السدر والأثاب .

6 - حسن التقسيم شعر لفظي

هو تساوي الفقرات في الطول ويكون في الشعر فقط مثل :

- 1- طويل النجاد رفيع العماد
- 2- الخيل والليل والبيداء تعرفنى :.. والسيف والرمح والقرطاس والقلم

7 - مراعاة النظير شعر نثري لفظي

ذكر الشيء وما يتعلق به من غير تضاد مثل (شربنا وأكلنا) .

مثال : 1- الخيل والليل والبيداء تعرفنى .: والسيف والرمح والقرطاس والقلم
2- بم التعلل لا أهل ولا وطن .: ولا نديم ولا كأس ولا سكن

نثر لفظي

8- الازدواج

هو توازن الجمل في الطول والرنين الموسيقي بشرط ألا يوجد اتفاق في الحرف الأخير
مثل : (حبب الله إليك الثبات - وزين في عينيك الإنصاف . وأذاقك حلوة التقوى
ملحوظة : الازدواج لا يحدث إلا في النثر فقط .

9- التضمين

شعر نثر _____ معنوي

أن يضمن الشاعر في قصيدته بيتاً أو أكثر من أبيات شاعر آخر

مثل بيت بن زيدون الذي ضمنه من شعر المتنبي

بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

10- الاقتباس

شعر نثر معنوي

الأخذ من القرآن الكريم أو الحديث الشريف

مثل فساء صباح المنذرين لأنه صباح به زرق الأسنة أنجم

11- الالتفات

شعر نثر معنوي

انتقال الشاعر من ضمير إلى آخر

مثل قدمت الطلب لكم وأنت وافقت عليه

أو تحفظون عهوداً لأضيئها إن الكرام بحفظ العهد تمتحن

الإيجاز والإطناب

الإيجاز

هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل وهو نوع من البلاغة فقد قال النقاد (البلاغة

الإيجاز) لأنها تدل على فصاحة المتكلم كما أنها تثير العقل وتحرك الذهن وبذلك يزداد الأسلوب جمالاً
ليمتنع العقل والنفس .

* يكون الإيجاز بالقصر في اللفظ مع كثرة المعنى كما يكون بحذف بعض الكلمات المفهومة مع تمام
المعنى ؟

نماذج

1- قال تعالى " قل هو الله أحد الله الصمد "

- 2- خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين .
- 3- ولكم في القصاص حياة 4-كلكم راع ومسئول عن رعيته
- 5-عبس الخطب فابتسم .: وطفى الهول فاقتحم
- 6- قال تعالى " كلوا واشربوا ولا تسرفوا
- 7 - وأسأل القرية 8- كتب الجهاد علينا
- 9- إقدام عمر وفي سماحة حاتم .: في حلم أحنف في ذكاء إياس

الإطناب

هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أو جملة بشرط أن تكون لها
فائدة (كالرغبة في الحديث المحبوب أو التعليل أو الاحتراس أو الدعاء أو التزييل أو
الترادف أو ذكر الخاص بعد العام أو التفصيل بعد الإجمال ، فإن لم يكن لها فائدة كانت
حشواً لا داعي له

نماذج

- 1- قال تعالى " وما تلك بيمينك يا موسى . قال هي عصا أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مآرب أخرى " .
- 2- اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور .
- 3- قال (ص) المؤمن القوى خير وأحب من المؤمن الضعيف وفي كل خير .
- 4- وسقى ديارك غير مفسدها .: صوب الربيع وديمة تهمي .
- 5- قال الجاحظ : اعلم - وفقك الله - إن الكتاب نعم المجلس .
- 6- ولست بمستيق أخاً لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب .
- 7- قال واصل بن عطاء وسبحانه لا معقب لحكمه ، ولا راد لقضائه .
- 8- قال تعالى " حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى " .

واجب

- 1- وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم
الظالمين .
- 2- واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله
عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً
- 3- من يفعل الخير لا يعدم جوازه .: لا يذهب العرف بين الله والناس
- 4- بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل
- 5- بنى الإسلام على خمس " شهادة أن لا إله إلا الله "
- 6- غلبت الروم في أدنى الأرض 7- لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه

الأساليب الخبرية والإنشائية

1- الخبر وأغراضه البلاغية :

* الخبر قول يراد به إفادة السامع أو القارئ مضمونه ويحتمل الصدق إذا تطابق الواقع ويكون كاذباً إذا
خالفه . * إذا علم المخاطب بحكم الخبر سمى (لازم الفائدة) وإذا شك وتم التأكيد يسمى (طلبى) .

* الخبر أدبي (يخرج لأغراض أخرى ، عادى يقصد به معناه فقط) .
* سر جمال الخبر الأدبي يعبر عن شعور الأديب ويجذب الشاعر إلى مشاركة القائل في شعوره كما أنه يثير انتباهه بما يحمل من المعاني والدلالات الشعورية فوق المعاني اللغوية .

نماذج

من الإنشاء ما يسمى غير الطلبى وهو (القسم - التعجب - مدح وذم - إغراء وتحذير)

1- الأمر ... أغراضه البلاغية

- الأمر هو طلب الحصول للفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ويأتى بصيغ أربع .
- 1- فعل الأمر - مثل : واصنع الفلك .
 - 2- المضارع مقترن بلام الأمر - مثل : لينفق ذو سعة من سعته .
 - 3- اسم الفعل مثل : عليكم أنفسكم .
 - 4- المصدر النائب عن فعل الأمر - مثل : تركاً الكسل .

النماذج

- 1- رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى
- 2- هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه
- 3- ردواعلى الصبا من عصرى الخالى .: وهل يعود سواد اللمة البالى .
- 4- لتكن حياتك كلها .: أملاً جميلاً طيباً
- 5- ولتملاً الأحلام نفسك .: فى الكهولة والصبا .
- 6- اجعل هذا القلم أمانة لديك .
- 7- أورق بخير ترجى للنوال فما .: ترجى الثمار إذا لم يورق العود .
- 8- يا سارى البرق غاد القصر فاسق به .: من كان صرف الهوى والود يسقينا .
- 9- قدرنى ومن يكذب بهذا الحديث . سنستدرجهم من حيث لا يعلمون .

تدريبات

- 1- حذار فتحت الرماد اللهب .: ومن يزرع الشوك يجن الجراح .
 - 2- عليك نفسك هذيها فمن ملكت .: زمامة النفس عاش الدهر مذموماً .
 - 3- فيا موت زر إن الحياة كريهة .: ويا نفس جدى إن دهرك هازل .
 - 4- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم .: فطالما استعبد الإحسان إحساناً
- * حدد الأمر والنهى وغرضه البلاغى فيما

ملحوظة

- :- الأمر والنهى يتفقان فى : إذا كان الأمر والنهى لله فغرضه الدعاء
0 إذا كان ممن هو أعلى مكانه إلى الأقل نصح وإرشاد .
0 إذا تساوى الطرفان فغرضه الالتماس .

الإنشاء وأغراضه البلاغية

الإنشاء

: هو ما ينشئ أو يطلب به قائله شيئاً من

- * أمر :- عاشر الناس بالمعروف * نهي :- لا تهمل واجبك .
* استفهام :- هل زرت الأهرام * نداء :- يا بنى نظم عملك .
* تمنى :- ألا ليت الشباب يعود

إذا كان لغير العاقل فغرضه التمني - وفيه استعارة مكنية .

النهى وأغراضه البلاغية

له صورة واحدة هي لا لناهية مع الفعل المصارع وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء ويأتى النهى لأغراض متعددة .

نماذج

- | | |
|---------|---|
| دعاء | 1- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا |
| التماس | 2- يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي |
| حث ونصح | 3- لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملاً .: فماؤه العذب لم يخلق لكسلان |
| تحقير | 4- دع المكارم لا ترحل لبغيتها ، واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي |
| تمنى . | 5- ياليل ظل يا نوم زل - يا صبح قف لا تطلع |
| تهديد | 6- يقول لخدمة: لا تطع أمرى ولا تقلع عن عنادى) |
| تبئيس | 7- لا تطلين كريماً بعد رويته .: إن الكرام بأسخاهم بدأ ختموا |
| فخر | 8- ولا تبالي بشعر بعد شاعرة .: قد أفسد القول حتى أحمد الصمم . |

الاستفهام وأغراضه البلاغية

- الاستفهام الأدبي لا يطلب به جواب وإنما يحمل من المشاعر ما يخرج به إلى أغراض أخرى بلاغية

نماذج

- | | |
|-------------|--|
| تشويق | 1- قال تعالى هل ألدكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم . |
| إنكار | 2- أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم |
| نفي | 3- قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً |
| تمنى | 4- فهل لنا من شفاعاء فيشفعوا لنا |
| تقرير | 5- أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى |
| سخرية وتهكم | 6- أين الرواية بل أين النجوم وما .: صاغوه من زخرف فيها ومن كذب |
| تعجب | 7- أفمن يكاء حمامة في أيكاة .: ذرفت دموعك فوق ظهر المحمل |
| مدح | 8- فهل من يبلغ عنا الأصول .: بأن الفروع اقتدت بالسير |
| استبعاد | 9- سيان ما أجهل وأعلم .: من غامض الليل ولغز النهار |
| التسوية | 10- أبكت تكلم الحمامة أم غنت .: على فرع غصنها المياد |

تدريبات

* حدد الاستفهام وغرضه البلاغى فيما يأتى :

- 1- وهونت الخطوب على حتى .: كأتى صرت أمنحها وودادى أنكرها ومنبتها فوادى .: وكيف تنكر الأرض القتادا فأى الناس أجعلها صديقى .: وأى الأرض أسلكها ارتيادا قال تعالى " ألم نشرح لك صدرك "

- 2- إلام الخلف بينكم إلا ما .: وهذى الضجة الكبرى علاما
- 3- هل رأيتم أمة فى جهلها .: ظهرت فى المجد حسناء الرداء .

النداء وأغراضه البلاغية

* غرضه الأصلي الأقبال أو دعوة المخاطب . ومنه ما هو بعيد يا معشر قريش وقريب أى بنيه

* يخرج النداء عن معناه الأصلي لأغراض أخرى تظهر فى السياق .

* أغراض النداء البلاغية *

(أ) يا معشر قريش أنتم سادة العرب .

- 1- أى بنية فى التأتى السلامة وفى العجلة الندامة .
 - 2- أحسين إنى واعظ ومودب ففهم ، فإن العاقل المتأدب .
 - (ب) 1- أبنت الدهر عندى كل بنت .: فكيف وصلت من الزحام
 - 2- يا درة نزعت من تاج والدها .: فأصبحت حلية فى تاج رضوان
 - 3- يا ليل قد طلعت فهل مات السحر .: أم استحالت شمسها إلى الفجر
 - 4- أيا قبر هذا الضيف آمال أمة : فكبر وهلل وألق ضيفك جاثياً
 - 5- أنا يا أخى العربى سهران .: وتحت يدي سلاحي
 - 6- يا أخى لا تمل بوجهك عنى .: أنا فحمة ولا أنت فرقد
- ملحوظة : إذا جاء بعد النداء أمر أو نهى فالغرض البلاغى للنداء التنبيه .
وإذا كان النداء لغير العاقل فغرضه البلاغى التمنى وفيه أيضاً استعارة مكنية

التمنى

* هو طلب أمر محبوب مستحيل أو شديد البعد وأداته الأصلية هى ليت وله أدوات أخرى مثل (هل لعل - لو) .

هل - لعل - لإظهار المتمنى قريباً ممكناً وذلك من شدة الحرص عليه والتعلق به .

- لو - تأتى لإظهار المتمنى بعيداً نادر الحدوث .

- الأمر المحبوب الذى يرجى حصوله هو الترجى ويعبر عنه بـ (لعل) .

نماذج

- 1- ألا ليت الصفاء جديد .: ودهراً تولى يا بشين يعود
- 2- قال تعالى: " وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل "
- 3- ولى الشباب حميدة أيامه .: ولو كان ذلك يشتري أو يرجع
- 4- أسرب القطا هل من يعير جناحه .: لعلى إلى من قد هويت أظير

- 1- قال تعالى : " يا هامان ابن لى صرحاً لعلى أبلغ الأسباب " .
- 2- " يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسيا " . 3- " فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين " .
- 4- " هل إلى مرد من سبيل " .

- 5- أيام لهوى هل موازيك عود .. وهل لشباب ضل بالأمس منشد .
 ألا ليت الشباب يعود يوماً .. فأخبره بما فعل المشيب .
 تدريبات على الإنشاء .
 * عين الأساليب الإنشائية و غرضها البلاغى فيما يلى :-
 1- يا بلداً حجبت منذ الأزل .. كيف نرجوك ومن أين السبيل
 أى قفر دونها أى جبل .. سورها العالى ومن منا الدليل
 أسراب أنت أم أنت أمل .. فى نفوس تتمنى المستحيل
 2- ولا تقبلن مالا يروك حملة .. فقلد إذا حاربت ما كان أقطعا
 ولا تقبلن القول من كل قاتل .. سأرضيك مرأى لست ترضيك مسمعا
 قلله إحسان على ونعمة .. والله صنع قد كفاتى التصنعا
 3- عيد بأى حال عدت يا عيد .. بما مضى أم لأمر فيك تجديد
 أما الأحبة فالبيداء دونهم .. فليت دونك بيذا دونها بيد
 4- صاح هذى قبورنا تملأ الربح .. فأين القبور من عهد عاد
 خفف الوطء ما أظن أديم الأرض .. إلا من هذه الأجساد
 وقبيح بنا وإن قدم العهد .. هوان الأبياء والأجداد
 سر إن استطعت فى الهواء رويداً .. لا اختياراً على رفات العباد .

طرق القصر المشهورة : - 1 النفى والاستثناء: ما شوقى إلا شاعر.

- 1- **إنما** : { المقصور عليه مؤخر وجوبا } إنما على كريم .
 2- **العطف بـ { لا - بل - لكن }** فى العطف بلا يكون المقصور عليه قبلها ومع (بل - لكن) المقصور عليه ما بعدها .
 مثال : ما المتنبى كاتب بل شاعر → البحرى شاعر لا كاتب
 مقصور عليه مقصور عليه
 3- **تقديم ما حقه التأخير** وهنا يكون المقصور عليه هو المتقدم نحو :
 ما شاعر إلا شوقى → ما على إلا كريم
 المقصور عليه المقصور عليه
 4- **تعريف طرفى الجملة** مثل هو الله أنت الخصم

طرفا القصر

المقصور عليه المقصور
 ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى

قصر موصوف على صفة	قصر صفة على موصوف
البحرئى شاعر لا كاتب قصر البحرئى (موصوف) على الشعر (صفة)	قصر الاستعانة (صفة) على الله (موصوف) بالله أستعين

نماذج

حدد أسلوب القصر ووسيلته ونوعه باعتبار طرفيه :-

- 1- وعلى الله فليتوكل المؤمنون . 2- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت . : فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا .
 3- ما جنت بابك مادحاً بل داعياً . : ومن المديح تضرع ودعاء .
 ** 1- إنما الفائز إبراهيم - ما فائز إلا إبراهيم
 2- إنما الرازق الله - ما خالق إلا الله 3- لا كريم إلا على - ما شاعر إلا شوقى
 1 - ما المتنبى كاتب بل شاعر - ما أنا حامل لكن مجد .
 2- البحرئى شاعر لا كاتب - إنما على كريم . 3- ما شوقى إلا شاعر - ما محمد إلا رسول

* * التوكيد

- يأتى الكلام خالياً من التوكيد إذا كان المخاطب خالى الذهن أو كان ما يلقى إليه لا يحتاج إلى تأكيد لتقبله له وعدم شكه فيه مثل : قولك للمتفوق نجحت فى الامتحان .
 - يؤكد الكلام بمؤكد واحد إذا كان المخاطب شاكاً متردداً مثل: قد نجحت فى الامتحان . للمتوسط
 - يؤكد الكلام بأكثر من مؤكد إذا كان المخاطب منكرأ والموقف لا يبنى فيه إلا التأكيد نحو قولك للضعيف والله لقد نجحت فى الامتحان

• من وسائل التوكيد

- إن - أن - القسم - لام الابتداء - نون التوكيد (خفيف وثقيلة) - قد - لقد - حروف الجر الزائدة - أما الشرطية - أساليب القصر (تقديم وتأخير - استثناء) - ألفاظ التوكيد المعنوى - توكيد اللفظى - المفعول المطلق - الترادف
 ملحوظة - ابتدائى والطلبى والانكارى تسمى أضرب الخبر .
 - إذا كان الأسلوب خبرياً وخلا من التوكيد يسمى
 - إذا كان التأكيد بمؤكد واحدسمى
 - إذا كان فيه أكثر من مؤكد يسمى
 - الجمل المنفية والأفعال المنفية لا تؤكد .

أسلوب القصر

- القصر من أساليب التوكيد والتوكيد فيه ناشئ من قصر شئ على شئ ومعنى القصر تخصيص أمر بأخر بطريق مخصوص .

من قيمة التجربة وسما به .
& عناصر التجربة الشعرية
س4 : ما عناصر التجربة الشعرية ؟

ج : عناصر التجربة الشعرية :

1 - الوجدان (العاطفة - الإحساس - الانفعال - الشعور) .

2 - الفكر (المعاني - الخواطر - ما تدور حوله الأبيات) .

3 - الصورة التعبيرية ، و تشمل الألفاظ و العبارات و الصور و الموسيقى " الصياغة الشعرية " .

⊗ الوجدان :

س5 : تحدث عن الوجدان في التجربة الشعرية .

ج : لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية و هو : " الصدق الفني الشعوري " و هو ما يسمى بالوجدان ، و هو انفعال الشاعر بتجربته (من حزن - ألم - سرور - سعادة - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب - فخر .. الخ) و استغراقه فيها ، و التعبير عما يعانيه بصدق ، و بلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعرا ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية و القوة و التأثير .

س6 : ماذا نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) ؟

ج : نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) :

1 - صدق الانفعال بالتجربة و الاستغراق فيها . 2 - صدق التعبير عنها بلا زيف أو مبالغة .

% لاتنس

أن ما يخرج من القلب مكانه القلب ، و ما يخرج من اللسان لا يتعدى الأذن .

س7 : اذكر بعض التجارب الشعرية التي لاتعد من التجارب الناجحة .

ج : بعض التجارب الشعرية التي لا تعد من التجارب الناجحة :

1 - الشعر الصادر عن الحس الظاهري دون اندماج شعوري فيه .

2 - شعر المناسبات الذي ينظم بغير إحساس صادق .

3 - شعر المحاكاة للآخرين أو الطبيعة دون انفعال أو إحساس صادق .

4 - السرقات الشعرية التي يرى فيها الشاعر بعين غيره و يحس بحس غيره ، و لا يضيف جديدا .

⊗ الفكر :

س8 : ماذا نقصد بالفكر ؟

ج : نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تندرج تحت إطار الموضوع العام .

س9 : هل يمكن أن تخلو التجربة من الفكر ؟ و لماذا ؟

ج : لا ، فليس معنى أن الشعر تعبيري عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان ، و أهمية الفكر ترجع إلى أنه :

1 - يمنح التجربة عنصر الدقة .

2 - ويحول دون انسياب العاطفة .

3 - ويساعد على تنسيق الخواطر و الصور و الربط بين أجزائها فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه ، ويشعر بعقله ..

و لذلك يعاب قول الشاعر الذي فيه انسياب للعاطفة دون فكر :
واها لسملي ثم واها واها *** يا ليت عيناها لنا وفاها

فقد أكثر الشاعر من " واهاته " ولم يبلغ أعماق النفوس ، ولم يؤثر فيها .

س10 : ما أشد التجارب الشعرية تأثيراً في النفس ؟

ج : أشد التجارب الشعرية تأثيراً تلك التي اجتمع فيها صدق الوجدان و عمق الفكر ، و سمو المعنى وإنسانيته ؛ لأنها حينئذ تحلق في أفق رحبة و تسمو إلى مستوى إنساني يضمن لها البقاء و الخلود .

التجربة الشعرية

س1 : ما مفهوم التجربة الشعرية ؟

ج : التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعال به) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه و فكره مستغرقاً تماماً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة .

% تذكر أن :

التجربة الشعرية : رؤية و معايشة - انفعال صادق - تعبير .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

1 - سأعيش رغم الداء والأعداء كالنسر فوق القمة الشماء

2 - أرنو إلى الشمس المضينة هازنا بالسحب والأمطار والأنواء

3 - لا ألمح الظل الكئيب ولا أرى ما في قرار الهوة السوداء

* انفعال الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، و بظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، و تشدد عليه وطأة المرض (معايشة) ، فجاشت " تحركت " عاطفته و تأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبّر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص (تعبير) .

س2 : ما أنواع التجارب الشعرية ؟

ج : أنواع التجارب الشعرية :

1 - ذاتية : و هي ما تعبر عن ذات الشاعر و تصور أحاسيسه و مشاعره مثل قصيدة " صخرة الملتقى " لناجي ، و قصيدة " المساء " لمطران .

2 - عامة : و هي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن أفاق عامة سياسية مثل قصيدة " دعوة إلى الثورة على الظلم " للبارودي ، أو اجتماعية مثل قصيدة " كم تشنكي " لإيليا .

3 - ذاتية تحولت إلى عامة : و تظهر عندما ينفعل الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة و حنين " لشوقي .

س3 : ما موضوعات التجربة الشعرية ؟

ج : موضوعات التجربة ليست محددة ، فهي تتسع و تتنوع لتشمل كل ما في الحياة صغر أو كبر مما يؤثر في نفس الشاعر من النواحي الكونية أو النفسية أو الاجتماعية ، و نوع الموضوع (تافها أو خطيراً) ليس أساساً في قيمة التجربة ، وإنما أساسها دائماً صدق الانفعال به ، ولكن إذا اجتمع جلال (عظمة) الموضوع و صدق العاطفة زاد ذلك

& الصورة التعبيرية :

س11 : ما المراد بعنصر الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " ؟

ج : الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :
(أ) - الألفاظ والعبارات . (ب) - الصور والأخيلة . (ج) - الموسيقى .

(أ) - الألفاظ والعبارات :

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحملها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات ، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها ما لا تغني كلمة أخرى .

س12 : ما مقاييس جمال اللفظة ؟ أو ما القوانين التي تحكم جمال اللفظة ؟

ج : قد وضع البلاغيون كثيراً من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من :

- 1 - السهولة والوضوح والدقة في موضعها .
- 2 - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو والصرف .
- 3 - البعد عن الغرابة والألفاظ المهجورة .
- 4 - البعد عن الابتذال (أي قربها إلى العامية) .
- 5 - عدم تناثر الحروف ، لذلك عاب النقاد قول الشاعر :
وقبر حرب بمكان قفر و ليس قرب قبر حرب قبر
- 6 - ملائمتها للموضوع جزالة ورقة ، وكذلك ملائمتها الجو النفسي فإن كان الشاعر سعيداً تفرق البشر من ألفاظه وإن كان حزيناً شعرت بالمرارة في تعبيره .

% لا تسن

أن مقياس جمال اللفظة أو العبارة هو أن غيرها لا يعني عنها في موقعها .
مثل كلمة " الطين " التي قد تبدو غير صالحة للشعر ولكن " إيليا أبو ماضي " استخدمها في موضعها في قوله عن إنسان نسي أصله وتكبر :

نسى الطين ساعة أنه طين حقيير فصال تيهًا وعزبد

(ب) - الصور والأخيلة :

- الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

& الصورة الخيالية نوعان :

- 1 - خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز .
- 2 - خيال كلي : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، وطريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة يتمثل في :
 - 1 - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر وجدانه .
 - 2 - تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .
 - 3 - استنتاج أطراف الصورة و هي :

أ - الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً . ب - اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .

ج - الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .

مثال تطبيقي للخيال الكلي :

شاك إلي البحر اضطراب حواطري فيجيبني برياحه الهوجاء
ثاو علي صخر أصم ولبت لي قلباً كهذي الصخرة الصماء
يتنابها موج كموج مكاره ويفتها كاسقم في أعضائي
رسم مطران في الأبيات صورة كلية أبعدها بفكره و لونها بعاطفته
- أجزاءها : (الشاعر - البحر - الرياح - صخر - موج) .

- خطوطها : صوت نسمعه في (شاك) - يجيب - صوت الرياح والموج) ، وحركة نحسها في (اضطراب - هوجاء -

يتنابها موج - يفتها) ، ولون نراه في (زرقة البحر - لون الصخر)

% تذكر أن :

الصورة الممتدة : يكون المشبه في الصور واحداً ، و المشبه به متعدداً مثل قول القائل :

الفتاة بدر في بهانها ، شمس في ضيائها ، طاووس في خطوها .

س13 : ما مقاييس الجمال في الصور الخيالية ؟

ج : مقاييس الجمال في الصور الخيالية :

1 - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي : ولذلك عابوا قول شوقي في وصف أكفان " توت عنخ آمون " وهو مدرج فيها . [وكأنهن كمانم وكأنك الورد الجنين] ؛ لأنه شبه الأكفان بأكمام الزهر ، وشبه جثة " توت عنخ آمون " بالورد في داخلها ، وشتان بين جمال الورد وجو الأكفان وجثة الميت .

2 - أن تصدر عن حس نفسي صادق ، وألا تكون مجرد صدى لإحساس ظاهر .

ولذلك عابوا التشابه الشكلي في قول ابن المعتز و هو يصف الهلال :

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

وفضلوا عليه قول شاعر معاصر يصف الهلال أيضاً :

يا ويحهم قد شبّهوك بمنجل ماذا خصدت ؟ أتخصد الأيام ؟

3 - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة . ولذلك عابوا قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به .

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعدارى أخفين في الماء بضاً سابحات به وأبدن بضاً (أي كتفاً)

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق . وتلك صورة توحى بالذعر والفرع ، وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تجرى في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف معها .

4 - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر .

(ج) - الموسيقى :

عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة .. لاحظ جمال التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام :

تُدبِر مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٌ * * * * * لِلَّهِ مُرْتَقِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبٌ

س14 : الموسيقى في الشعر نوعان . وضح .

ج : بالفعل الموسيقى في الشعر نوعان " ظاهرة وداخلية " :

1 - الموسيقى الظاهرة (خارجية) : و تتمثل في :

- الوزن الواحد : و هو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل مجموعة منها تسمى بحرا
- وحدة القافية : و هي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط الإيقاع ، وتحقيق المتعة .
- المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم و تصريع وكل ماله جرس صوتي تحسه الأذان .
- 2 - الموسيقى الخفية (الداخلية) : وتتبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، و من جودة الأفكار و عمقها و ترابطها وتسلسلها ، و من روعة التصوير .

س15 : ما شروط جودة القافية ؟

ج : شروط جودة القافية :

- 1 - أن تكون نابعة من معنى البيت .
- 2 - ملائمة للجو النفسي .
- 3 - غير متكلفة ولا مجلوبة .
- 4 - أن تتفق مع قوانين اللغة .
- 5 - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها و تكون أفضل منها .

س16 : ما عيوب القافية الموحدة

ج : عيوب القافية الموحدة :

- 1 - تفكك القصيدة بجعل البيت وحدة مستقلة .
- 2 - التكلف في استعمال بعض الألفاظ لمجرد إتمام القافية .
- 3 - الحد من انطلاق الشاعر في التعبير لضيق حجم البيت .
- 4 - الملل من تكرار النغمة . وقد ظهرت محاولات كثيرة للتجديد في قالب الشعر من حيث القافية مثل

(الموشحات - المقطوعة - الشعر المرسل) ومن حيث الوزن مثل (عدم تساوي الأبيات - تعدد البحور في القصيدة - الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة أو المشطورة - الشعر الحر القائم على التفعيلة).

س17: ما سمات الشعر الخالد؟

ج: سمات الشعر الخالد:

- 1- صدق التجربة. 2- مزج الأفكار بالعاطفة. 3- سمو المعنى وإنسانيته.
- 4- روعة التصوير والتعبير والموسيقا وملاءمتها للذوق والبيئة.

8:

س18: ما المقصود بالوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة؟

ج: المقصود الوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة:

(أ) - وحدة الموضوع : و معناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد ، و ليتحقق ذلك لابد أن تكون

القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع ، ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة وعدم ترتيب أفكارها ، وتفكك أبياتها ، وتناقض معانيها أحياناً ، كما يعيبون بعض شعراء " المدرسة الكلاسيكية الجديدة " من المعاصرين لهذا السبب .

(ب) - وحدة الجو النفسي (وحدة المشاعر) : و هي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير

عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد ، فإذا انتقل الشاعر من جو نفسي إلى جو نفسي آخر ، و ليس بين الجوانب ارتباط فقد اندمجت وحدة الجو النفسي و بالتالي ضاعت الوحدة العضوية مثال ذلك قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " و المياه تحيط به.

قف بتلك القصور في اليم غرقى ***** ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعدارى أخفين في الماء بضاً ***** سباحات به و أيدى بضاً

فقد جعل هذه القصور أشخاصاً يمسك بعضها ببعض خوف الغرق ، و تلك صورة توحى بالذعر والفرع . و في البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، و ظهر جزء بفتيات سباحات وقد اختفي جزء من أجسامهن و ظهر جزء ، و هي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، و لا تجري في سياق الصورة الأولى ، و لا تأتلف معها .

نماذج أسئلة على التجربة الشعرية

س1: في الأبيات ترابط فكري . وضح . ما المعاني التي تهدف إليها الأبيات ؟ وضح ما تضمنته الأبيات من أفكار ؟

ج : أقرأ الأبيات و اشرحها .

س2: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ وما أثرها في التعبير ؟

س : للعاطفة أثرها في ألفاظ الشاعر و عباراته وضح ذلك من الأبيات ؟

س : تكشف الأبيات عن عاطفة صادقة وضحها و بين أثرها في تعبيره ؟

س : تكشف الأبيات عن عاطفة صادقة وضحها و بين أثرها في صورته وأخيلته ؟

الإجابة

بمثال تطبيقي من أبيات مطران .

شاك إلى النجر اضطراب خواطري :: فيجيبني برياحه الهوجاء .

ثاو على صخر أصم وليت لى :: قلباً كهذى الصخرة الصماء .

يندابها موج كموج مكار هي :: ويفتها كالسقم فى أعضائى .

الإجابة عن الأسئلة السابقة - أثر العاطفة .

لكي تأتى بأثر العاطفة يجب ملاحظة أن تعبير الشاعر ينقسم إلى

(ألفاظ موحية - محسنات - أساليب - تصوير)

فالعاطفة هي الألم والحزن ثم نقول قد أثرت العاطفة في أسلوب الشاعر وتعبيره فأتى بـ :

1- ألفاظ موحية مثل () () () تأتي بالآفاق

2- محسنات بديعية مثل () () () تأتي بمحسنات

3- أساليب إنشائية مثل () () () تأتي بأسلوب وغرضه

- إذا طلب أثر العاطفة في التصوير

نقول أثرت العاطفة في صورته تأتي ب مثلاً (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز)

ملحوظة : 1- الصورة الكلية لها (صوت - لون - حركة)

2- الصورة الجزئية (تشبيه - استعارة - مجاز - كناية)

السؤال الثاني

س : وضح التجربة الشعرية وعناصرها من خلال الأبيات ؟

س : في الأبيات السابقة تجربة شعرية وضحها و بين مدى صدقها ؟

س : ما معنى التجربة الشعرية في ضوء فهمك للأبيات ؟

الإجابة

الأبيات تمثل تجربة شعرية حيث إنها مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي مر بها الشاعر عندما تأثر بفكره () وقد

استغرق هذه الفكرة بوجدانه فافعل بمشاعر () وأخرج لنا معان () وعبر بالآفاق وعبارات موحية مثل () وصور

وأخيلة مثل () وموسيقا ()

السؤال الثالث

س : في الأبيات ترابط فكري وشعوري - وضح ذلك ؟ س : الشعر الجيد هو ما يمتزج فيه الفكر بالوجدان . اشرح

س : الشاعر الجيد من يفكر بوجدانه ويشعر بقلبه . وضح

س : تكشف الأبيات عن عاطفة قوية . وضحها

الإجابة

نعم الفكرة العامة (هي ما يريد الشاعر قوله) شرح الأبيات .

ثم العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال فهمك للأبيات (فرح - حزن - ألم)

- وقد امتزجت الفكرة بالعاطفة فأعطى لنا هذا الامتزاج في : أ- عبارات موحية مثل () () ب- صور موحية مثل

السؤال الرابع

س : في الأبيات موسيقى عين نوعها و بين مصدرها . ووضح قيمتها .

س : ما نوع الموسيقى في الأبيات ؟ وما مصدرها ؟ وما قيمتها ؟

س : في الأبيات موسيقى ظاهرة وأخرى خفية . وضحها .

ج : انظر إلى مصادر الموسيقى سابقة .

ملحوظة : إذا طلب نوع الموسيقى في البيت الواحد فلا نقول وحدة وزن قافية بل نبحت عن محسن بديعي (حسن - تقسيم -

تصريح - جناس)

السؤال الخامس

ما الإيحاء لكلمة () وما القيمة الفنية لقوله () ؟

الإجابة : ترجع القيمة الفنية للكلمة إلى التذوق وأعمال الفكر من خلال السياق الذي جاءت فيه وما دلت عليه وليس المطلوب

معنى الكلمة ولا مرادفها ويجب أن تبدأ بقوله كلمة (كذا) توحى ب ()

السؤال السادس

هل تحققت الوحدة العضوية في الأبيات . وضح .

الإجابة

لا بد قبل الإجابة أن نتحقق من العناصر الآتية :

- موضوع واحد . جو نفسى واحد . تسلسل فى الأفكار فإذا تحققت هذه العناصر فنقول نعم فى الأبيات وحدة عضوية أو فنية

حيث إن :

1- وحدة الموضوع - فالأبيات تدور حول موضوع واحد (وتذكر الفكرة العامة)

2- وحدة الجو النفسى (العاطفة فى الأبيات)

3- تسلسل الأفكار (الأبيات مرتبة ولا نستطيع تقديم أو تأخير بيت عن موضعه)

ملحوظة : 1- إذا لم تتحقق العناصر السابقة فالوحدة العضوية لم تحقق .

2- غرض النص يختلف عن العاطفة . فمثلاً قد يكون الغرض الغزل والعاطفة هي الحب ويكون الغرض مدح والعاطفة حب

المدح وهكذا .

السؤال السابع

نستعين به فى النصوص .

س1 : لم أثر الشاعر الأسلوب الخبرى ؟ ج : لينقل لنا أفكاره على هينه حقائق للتقرير

س2 : لم أثر الشاعر الأسلوب الإنشائي ؟ ج : ليثير ذهن السامع ويجعله يشاركه الم
س3 : لم مزج الشاعر بين الخير والإتشاء ؟ ج : نأتى بأسلوب خبرى وآخر إنشائي ثم نقول تم هذا المزج لإثارة ذهن السامع
ولينقل لنا أفكاره على هيئة حقائق ثابتة .

